

٢ - التوكيد

مرَّ علينا أسبوعٌ تَمَيَّزَتْ حرارتهُ بالارتفاع غير المألوف، فقد بلغت فيه الحرارة مُعَدَّلًا لم تصل إليه منذُ سنواتٍ. وفي اليومِ نَفْسِهِ خَرَجْتُ مع أحدِ أَقْرَبَائِي ظُهْرًا. فَشَعَرْنَا بشدةِ الحرارة. وكان الناسُ كُلُّهُمْ يَتَسَابِقُونَ للوصولِ إلى منازلهم بعدَ انصرافهم من أعمالهم. وقد شَعَرْتُ أنا وقريبي كلانا بالإجهاد بسبب الحرِّ والزحام، ولم نلبث أن عُدْنَا إلى المنزل مُؤَثِّرِينَ الراحةَ والجوَّ المعتدلَ. وقال قريبي: بَيْتُنَا أَحْسَنُ، بَيْتُنَا أَحْسَنُ! ولما دخلنا البيتَ عَيْنُهُ نَادَى: الماءَ الماءَ! لَنْ لَنْ أخرجَ اليومَ!

أسئلة



- ١ - متى يَشْتَدُّ الحرُّ؟
- ٢ - لماذا عاد الرجلُ وقريبه إلى المنزلِ؟
- ٣ - ما أسباب اشتداد الحرارة في السنوات الأخيرة؟

الإيضاح *



(أ)

١ - بَيْتُنَا أَحْسَنُ ، بَيْتُنَا أَحْسَنُ !

٢ - نادى الرجلُ : الماءَ الماءَ !

٣ - لَنْ لَنْ أخرجَ اليومَ !

(*) يمهّد للدرس بسؤال الطلاب والطالبات عن الصفة بوصفها أحد التوابع.

(ب)

- ١ - دخلنا البيتَ عَيْنَهُ.
 - ٢ - في اليومِ نَفْسِهِ خرجتُ مع أحد أقبائي.
 - ٣ - كان الناسُ كُلُّهُمْ يتسابقون.
 - ٤ - شعرتُ أَنَا وقريبي كلانًا بالإجهاد.
- ١ - ألاحظُ مجموعتي الأمثلة (أ) و (ب) فأجدُ فيها كلماتٍ ملونةً يُرادُ تأكيدُ ما قبلها؛ ذلك أن المتكلمَ قد يحتاجُ إلى تأكيدِ كلامه لغرضٍ ما؛ إما لإثباتِ ما يقول في نفس السامع، أو لدفعِ توهمٍ أو شكٍّ... إلخ. وهذا يُسمَّى بالتوكيد.
- ٢ - أُعيدُ النظرَ في مجموعة (أ) أجدها مشتملة على لفظ مكرَّر؛ ففي المثال الأول كرَّرت الجملةَ كُلُّها: (بَيْتُنَا أَحْسَنُ)، وفي الثاني كرَّر الاسمُ: (الماءُ) وفي الثالث كرَّر الحرفُ (لَن). ويكرَّر الفعلُ أيضًا كقولنا: اسْتَمِعْ اسْتَمِعْ لمحدثك، وهَلِكَ هَلَكَ العدو. والغرض من هذا التكرار هو تأكيدُ الكلام. ويُسمَّى هذا النوعُ من التوكيد «التوكيد اللفظي»، وفيه تكررُ الجملةُ أو الفعلُ أو الاسمُ أو الحرفُ بقصد التوكيد، ويعرب التوكيد إعراب ما قبله.
- ٣ - أنظرُ إلى مجموعة (ب) أجدُ التأكيدَ مُختلفًا عما سبق؛ إذ إن التأكيدَ في هذه الأمثلة قد أفادته ألفاظٌ هي: (عَيْنَهُ، وَنَفْسِهِ، وَكُلُّهُمْ، وَكِلَانًا). أما الألفاظُ المؤكِّدة فلا تكونُ إلا أسماءً كما في الأمثلة: (البيتُ، اليومُ، الناسُ، أَنَا وقريبي) فكلمة (عَيْنَهُ) أكدت كلمة (البيتَ)، و(نَفْسِهِ) أكدت كلمة (اليومِ)... وكذا البقية ويسمَّى هذا النوعُ من التأكيد «التوكيد المعنوي». والألفاظُ

المستعملة في التوكيد المعنوي هي: (نَفْس، وَعَيْن، وَكُلٌّ، وَجَمِيع، وَكِلَا،
وَكِلْتَا) بشرط اتصالها كُلِّها بضميرٍ عائد على المؤكد .

٤ - يُؤكِّدُ بـ (نفس وعين) مُفْرَدَيْنِ وَمُثْنَيْنِ ومجموعَيْنِ حسبَ حال المؤكِّد فيقال :
حضر الرجلان أنفُسُهُما أو نَفْسَاهُمَا، وحضر الرجال أنْفُسَهُم أو أعينُهُم . ويؤكد بـ
(كلا) المثنى المذكر، وبـ (كلتا) المثنى المؤنث . وَيُؤكِّدُ بـ (كل وجميع) الجمعُ
والمفردُ القابلُ للتجزئة كالיום والكتاب، فنقول : مكثت **اليومَ كُلَّهُ** بلا طعام،
وقرأت **الكتابَ كُلَّهُ** .

والتوكيدُ المعنويُّ من التوابع؛ ففيه يُعربُ لفظ التوكيد إعرابَ الاسم الذي قبله، فـ
(البيتَ) في المثال الأول من (ب) منصوب، وكذا تبعه لفظ (عينه) فجاء
منصوباً . وفي المثال الثاني جر (اليومِ) وتبعه لفظ التوكيد (نفسه) فجاء
مجروراً . . وهكذا حال الباقي .



١ - التوكيد : لفظٌ تابعٌ يُقصدُ به تثبيتُ معنى في نفس السامع .

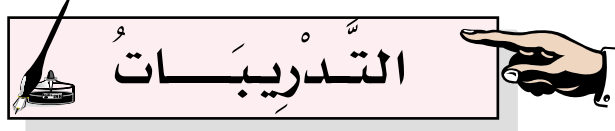
٢ - التوكيد نوعان : لفظي ومعنوي :

(أ) التوكيد اللفظي : هو تَكَرُّرُ المؤكِّد بلفظه ، سواءً أكان جملةً أم اسماً أم فعلاً أم حرفاً .

(ب) التوكيد المعنوي يكون بأحد ألفاظ التوكيد : (نفس ، وعين ، وكل ، وجميع ، وكلا ، وكلتا) تاليةً للمؤكِّد ، ويشتَرط أن يتَّصلَ بها ضميرٌ يعودُ على المؤكِّد ويناسبه .

٣ - يؤكِّد بـ (نفس وعين) مفردين ومثنيين ومجموعين حسبَ حال المؤكِّد . ويؤكِّد بـ (كلا) المثنى المذكَّر ، وبـ (كلتا) المثنى المؤنَّث . ويؤكِّد بـ (كل وجميع) الجمع والمفرد القابل للتجزئة .

٤ - يُعرَبُ التوكيد اللفظي والمعنوي إعرابَ المؤكِّد رفعاً ونصباً وجراً ، ولذا يُسمَّى تابِعاً .



شفوي

التدريب الأول

أَعِيْنُ الْمُؤَكِّدَ المعنويَّ فيما يأتي :

- ١ - ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر) .
- ٢ - ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ (التوبة ٣٣) .
- ٣ - ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ (البقرة ٣١) .
- ٤ - ﴿ ذَلِكَ أَذَقْنَاهُ أَنْ نَقَرَ آعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْزَنَ وَبِرَضَيْنَ بِمَا آئِنْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ (الأحزاب ٥١) .
- ٥ - صِيَامُ رَمَضَانَ عَيْنُهُ فَرِيضَةٌ .
- ٦ - نَصَحَ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ قَائِلًا : اُدْرُسْ، اُدْرُسْ .
- ٧ - أَحْسَنُ إِلَى وَالِدَيْكَ كِلَيْهِمَا .
- ٨ - لَا تُهْمَلِي وَاجِبَاتِكَ أَبَدًا أَبَدًا .

شفوي

التدريب الثاني

أَعِيْنُ الْمُؤَكِّدَ المعنويَّ والاسمَ المؤكِّدَ فيما يأتي :

- ١ - ﴿ قُلْ إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ لِّلَّهِ ﴾ (آل عمران ١٥٤) .
- ٢ - ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ (طه) .
- ٣ - أَسَلَّمَتِ الْخُطَابَ لِحَامِدٍ نَفْسَهُ ؟
- ٤ - قَدِمَ الضُّيُوفُ جَمِيعُهُمْ .

٥ - أَغْسَلُ يَدَيَّ كَتَيْهِمَا قَبْلَ الْأَكْلِ .

٦ - الزَّوْجَانِ كِلَاهُمَا مَسْئُولٌ عَنْ تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ .

٧ - الْعَمَلُ الطَّيِّبُ كُلُّهُ مَحْمُودٌ .

كِتَابِي صَفِيٌّ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ

أَعَيَّنُ الْمُؤَكَّدَ اللَّفْظِيَّ وَالْمُؤَكَّدَ فِيمَا يَأْتِي :

١ - قَالَ الْوَاعِظُ : لَيْسَ ، لَيْسَ الْمَنَافِقُ أَهْلًا لِدُخُولِ الْجَنَّةِ .

٢ - نَدِمَ عَلَيَّ عَلَى رِسْوِيهِ ، فَقَالَ : سَأَجْتَهِدُ مُسْتَقْبَلًا ، سَأَجْتَهِدُ مُسْتَقْبَلًا .

٣ - نَادَى رَجُلٌ فِي الْمَطْعَمِ . الْمَلَحَ ، الْمَلَحَ !

٤ - النَّاجِحُ فِي الْمَسَابَقَةِ عَامِرٌ ، عَامِرٌ .

٥ - يَقُولُ الْمَدْرَسُ : انْتَبِهْ ، انْتَبِهْ !

٦ - اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا ، وَلَا نَرْضَى رَبًّا سِوَاهُ .

كِتَابِي صَفِيٌّ

التَّدْرِيبُ الرَّابِعُ

أَمَّا كُلُّ فَرَاغٍ مِمَّا يَأْتِي بِمُؤَكَّدٍ لَفْظِيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ ، ثُمَّ أُبَيِّنُ نَوْعَهُ عَلَى غِرَارِ الْمَثَالِ

الْأَوَّلِ :

١ - تُؤَلِّمُ الْمَرِيضَةَ عَيْنَاهَا ١ - تُؤَلِّمُ الْمَرِيضَةَ عَيْنَاهَا كِلَتَاهُمَا

(توكيد معنوي) .

٢ - أَكَلَ الْجَالِسُونَ الطَّعَامَ

٣ - الْإِسْلَامُ دِينُنَا

- ٤ - الناسُ سَوَاسِيَّةٌ أَمَامَ الْقَاضِي .
- ٥ - الشرُّ بِأَشْكَالِهِ مَذْمُومٌ .
- ٦ - لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ،
- ٧ - الْحَرْبُ مَكِيدَةٌ،

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ

أَوْكِّدْ مَا يَأْتِي تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا مَعَ التَّنَوُّعِ فِي كُلِّ:

- ١ - اللَّهُ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ .
- ٢ - اشْتَرَكَ الْجَيْشُ فِي الْمَنَاورَةِ .
- ٣ - احْتَرَمَ وَالِدَيْكَ .
- ٤ - أَيُّهَا النَّاسُ، ثَبَاتًا عَلَى الْحَقِّ .
- ٥ - حَوَادِثُ الْأَيَّامِ جَدِيرَةٌ بِتَعْلِيمِكَ .
- ٦ - لَا أَحَدَ فِي السَّاحَةِ .
- ٧ - إِنْ أَقْرَبَ الْكَوَاكِبِ إِلَى الْأَرْضِ هُوَ الْقَمَرُ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ

كِلَاهُمَا، أَنْفُسُهُمْ، عَيْنُهَا، كُلُّهُنَّ، كِلَتَيْهِمَا، أَنْفُسُهُمَا، جَمِيعُهُ
أَجْعَلْ أَلْفَاظَ التَّوَكُّيدِ السَّابِقَةِ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِي .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ

النُّورُ - الْمَنْطَقَةُ نَظِيفَةٌ - لَمْ - نَقَصَ - الْقَائِلُ - إِنْ - لَا - لَيْتَ حَاقًا حَاضِرُ
أَوْكِّدْ الْجُمْلَ وَالْكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِي .

التدريب الثامن

أداءُ عُمْرةٍ

سافرتُ مع أهلي جَميعهم لأداء العُمْرة، ولما وَصَلنا إلى الميقاتِ شَرَحَ لنا والدي كَيْفِيَّةَ الإِحرام. وحينما أحرَمنا توجَّهنا إلى مكة مُلبَّين: لبيك اللهم لبيك.

وقبل أن نَصِل مكة نفسَها أوقَفنا سيارتنا، ثم صلينا واسترحنا قليلاً. وعند دخولنا المسجد الحرام كان الزحامُ في صحن الحرم أخفَّ مما توقَّعنا. وقال لي والدي: طُفْ بأُمَّك، وسأَتولَّى الباقيين كلَّهم. وبعد الطَّواف سأل أخي الصغير: مَنْ بَنَى الكعبة؟ قال أبي: أول من بنى الكعبة نبيُّ الله إبراهيمُ وابنه إسماعيلُ كلاهما، لكن البناءَ الحاليَّ نفسه متأخِّر. ودلفنا إلى زمزم، وقال أبي: مهلاً، لا تَقَعُوا في الدَّرَج. وبعد أن شَرَبنا خرجنا من زمزم عَيْنِها مُتوجَّهين إلى المسعى. وبعد قضاءِ العُمْرة خرجنا من المسجد الحرام بَحْثاً عن بيتٍ نَسْكُنُ فيه.

(أ) أقرأ القطعة، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ - أين ذهب الكاتب؟ ولم؟

٢ - مَنْ أول من بَنَى الكعبة؟ وَمَنْ أعانَهُ؟

٣ - أبحثُ في مصادر المعلومات عن التوسعات التي مرت على الحرم، وأكتب عنها ذاكرةً مساحته الحالية.

٤ - أرتبُ شعائر العُمْرة وأستفيد ممَّا وردَ في النص.

(ب) ما مصادرُ الأفعال الآتية: شَرَح، توجَّه، لَبَّى، استراح، خَرَج؟

(جـ) ما أفعالُ المصادر الآتية : الرَّحَامُ ، قَضَاءُ ، بَحْثًا ؟

(د) أُعْرِبِ الكلماتِ الملونة .

(هـ) أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِطْعَةِ :

(١) مثالين للتوكيد اللفظيِّ ، ثم أُبَيِّنُ نوعَه .

(٢) أربعة أمثلةٍ للتوكيد المعنويِّ ، وأَعَيِّنُ المؤكِّدَ في كُلِّ .

التَّدرِيبُ التَّاسِعُ

(أ) أمثلةٌ معرَّبةٌ :

١ - افتتحَ الوزيرُ نفسه الجلسةَ :

الكلمة	إعرابها
افتتحَ :	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .
الوزيرُ :	فاعلٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره .
نفسُه :	نفسٌ : توكيدٌ معنويٌّ للمرفوع مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره ، وهو مضافٌ ، والهاءُ : ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلٍّ جرٍّ مضافٌ إليه .
الجلسةَ :	مفعولٌ به منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره .

٢ - لاَ لاَ أَحَبُّ الكُذْبَ :

الكلمة	إعرابها
لاَ :	حرفٌ نَفْيٍ مبنيٌّ على السكونِ .
لاَ :	توكيدٌ لفظيٌّ لـ (لا) الأولى .
أَحَبُّ :	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ . والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ (أنا) .
الكُذْبَ :	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ .

(ب) أَشَارَكَ فِي الإِعْرَابِ :

١ - مَشَى الطِفْلَانِ كَلَاهُمَا :

الكلمة	إعرابها
مَشَى :	فعلٌ على المقدر على آخِرِهِ .
الطِفْلَانِ :	، وعلامةُ لَأَنَّهُ
كَلاهُمَا :	كلا: مرفوعٌ، وعلامةُ لَأَنَّهُ بالمثنى، وهو مضافٌ، و ضميرٌ مبنيٌّ على السكونِ في محل جرٍّ إِلَيْهِ .

٢ - النصرُ لنا، النصرُ لنا :

الكلمة	إعرابها
النصرُ :	مبتدأٌ ، و الظاهرة
لنا :	اللام : ، و(نا) مبنيٌ على السكونِ
النصرُ لنا :	في محلِّ جرٍّ ، والجار والمجرور في محل رفعٍ خبر . نفسُ الإعرابِ السابق والجملة توكيدٌ لفظيٌّ لما قبلها .

(ج) أعربُ الكلمات الملونة فيما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾ (يس ٣٦) .

٢ - أبشري بالنجاح ، بالنجاح .

٣ - إنَّ الْعَامِلِينَ : كِلَيْهِمَا مسؤولانِ عن عَمَلِهِمَا .

التدريبُ العاشرُ

أَكْتُبْ عَنْ (مَوْقِفٍ طَرِيفٍ) مَرَّ بِي أَوْ تَصَوَّرْتُهُ ، وَأَجْعَلِ الْمَوْضُوعَ مُشْتَمِلًا عَلَى
أمثلةٍ متعددةٍ من التوكيدِ بنوعيه .